

# هل يعد حج العالم نيابة عن غيره تزكية له وهل ينفعه حج العالم إن كان لا يصلي؟

عبدالمحسن الزامل

إذا حج الانسان حجة بدا عن شخص لا يعرفه والحاج من اهل العلم والفضل. فهل الحجة تكون بمثابة تزكية للميت. وإذا كان الميت لا يصلي فهل ينفعه حج اهل العلم والفضل عنه - [00:00:00](#)

لا لا يكون تزكية خصوصا كما ذكر السؤال اذا كان لا يصلي واذا كان لا يصلي فان الكثير من اهل العلم يرى ان حجه لا يصح ولا ينفعه الحج لانه اتى - [00:00:18](#)

بناقض من نواقض الاسلام على الخلاف في هذه المسألة فليس الكلام بخصوص هنا هذه مسألة لكن الكلام في مسألة فيما جاء لكونه يكون مذهب التزكية ولهذا يمكن هل الذي حج عنه مثلا - [00:00:33](#)

يرى لا شك انه اذا علم انه لا يصلي لا بد ان يكون يعلم حاله ينهوا اما ان يكون يكفر تارك الصلاة فلا ينفع الحج عنه واما ان يكون لا يكفر تارك الصلاة - [00:00:50](#)

لانه كما في السؤال من اهل العلم والفضل فلماذا حج عنه احسانا اليه رجاء ان ينفعه ذلك لانه لا يرى كفره ولما وقع من الخلاف في كفر تارك الصلاة وان كان - [00:01:04](#)

القول المنقول عن السلف تطلع عليهم هو الكفر من ترك الصلاة لكن في هذا التفصيل ومن قال بكفره من الفقهاء رحمة الله عليهم كما هو مشهور مذهب والقول الثاني عدم كفره هو الذي نصره - [00:01:21](#)

آ الامام ابو محمد بن قدامة صاحب في المغني رحمه الله ايضا قالوا انه لا بد ان يدعى اليها او يدعوه الامام على خلاف ايضا هل هو بصلاة واحدة او بصلاتين او بصلاتين يجمع احدهما الى الاخرى - [00:01:38](#)

الظهر والعصر والمغرب والعشاء على تفصيل في هذا وبالجملة التزكية لا تكون الا بالشيء الذي يكون آ لا يزكى الا بشيء تحصل به تزكيته. والكلام في هذا المقام في كونه - [00:01:57](#)

واقعا في هذا المعصية لكن الجزم بانه لا يصلي هذا امر ايضا ربما يعسر والانسان قال لا يمكن ان يتتبع بحال هذا الانسان وخصوصا ان بعض اهل العلم قالوا اذا كان يصلي تارة - [00:02:17](#)

ويتركها تارة انه لا يحكم بكفره. وهذا ظاهر اختيار تقي الدين في بعض كلامه رحمه الله المقصود ان الواجب ان اذا علم مثل هذا المبادرة الى نصحه قبل ذلك لا ينتظر الانسان يقول هو - [00:02:36](#)

اه يسأل عن حكمي بعد ذلك الحكم بعد ذلك يبنى على الخلاف في هذه المسألة ومن عمل بقول من هذه الاقوال لان الخلاف فيها قوي فله نظره واجتهاده - [00:02:58](#)